

بحار الأنوار

[105] قال: أخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض، أي قطرة هي ؟ وأول عين فاضت على وجه الأرض، أي عين هي ؟ وأول شئ اهتز على وجه الأرض، أي شئ هو ؟. فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام فقال (1): أخبرني عن ثلاث الآخر، أخبرني عن محمد كم له من امام عادل ؟. وفي أي جنة يكون ؟ ومن يساكنه (2) معه في جنته (3) ؟. قال: يا هاروني ! إن لمحمد صلى الله عليه وآله اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم، ولا يستوحشون بخلاف من خلافهم، وإنهم في الدين أرسب من الجبال الرواسي في الأرض، ومسكن محمد في جنته، معه اولئك الاثنا عشر الامام العدل. فقال: صدقت والله الذي لا إله إلا هو، إني لاجدها في كتب أبي هارون، كتبه (4) بيده وأملاه موسى عمي عليه السلام. قال: فأخبرني عن الواحدة ؟ أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده ؟ وهل يموت أو يقتل ؟. قال: يا هاروني ! يعيش بعبدته ثلاثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما، ثم يضرب ضربته هاهنا - يعني على قرنه - فيخضب (5) هذه من (6) هذا قال: فصاح الهاروني وقطع كستيجه، وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وآله، وأنت

(1) في (ك) زيادة كلمة: قال، ووضع عليها رمز
نسخة بدل. (2) في الكافي: ساكنه. (3) في (ك): جنة. (4) لا توجد: كتبه، في (س). (5) في
المصدر: فتخضب. (6) في (س): عن.